[277] الباب الثاني والعشرون في تفسير قوله تعالى: (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام) وقوله تعالى: (وإن تظاهرا عليه فإن ا هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين) وقوله سبحانه: (يوفون بالنذر) [1] في الجزء الثاني من صحيح النسائي: قال: حدثنا محمد بن كعب القرطبى قال: افتخر طلحة شيبة من بني عبد الدار وعباس بن عبد المطلب وعلى بن أبى طالب (رضى ا عنهم). فقال طلحة: معي مفتاح البيت. وقال العباس: أنا صاحب السقاية. وقال على: لقد صليت الى القبلة ستة أشهر قبل الناس، وأنا صاحب الجهاد. فأنزل ا تعالى: (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن با واليوم الآخرة وجاهد في سبيل ا لا يستوون عند ا) (التوبة / 19). أيضا ابن المغازلى، والحموينى، وأبو نعيم الحافظ، والمالكي في " الفصول المهمة " أخرجوا في كتبهم هذا الحديث.

_____ [1] المناقب لابن المغازلى: 321 و 322 حديث 367 و 368. فرائد السمطين 1 / 203 باب 14 حديث 159. الفصول المهمة: 125 الدر المنثور 3 / 218. المناقب لابن شهر آشوب 2 / 69. (*) _____